

المجلس 31) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه في باب القدر الحديث الرابع قال حدثنا ابو بكر - [00:00:02](#) ابن ابي شيبه وعلي بن محمد الطنافسي قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - [00:00:24](#) عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:00:40](#) فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:01](#) اما بعد هذا الحديث من الاحاديث التي اوردها الامام ابن ماجة في باب القدر وهو من الادلة الواضحة انا اثبات القدر وان وان الغايات والاسباب المسببات الاسباب والمسببات انها كلها مقدرة من عند الله عز وجل - [00:01:25](#) يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب الى الله من مؤمن الضعيف وفي كل خير هذا يدل على ان على تفاوت الناس يعني في الايمان وان منهم من يكون قويا في ايمانه ومنهم من يكون ضعيفا في ايمانه - [00:01:55](#) وانه متفاوتون في الايمان وقوله المؤمن القوي يعني في طاعة الله عز وجل والعمل بما يرضيه وبذلك يكون التفاوت في الاعمال خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفيه آ تفاوت الناس - [00:02:17](#) وفيه اثبات معنى المحبة لله عز وجل وفيه اثبات تفاوت الناس في محبة الله عز وجل وان من الناس لن يكون احب الى الله عز وجل من بعض كما ان الاعمال بعضها احب اليه من بعض - [00:02:36](#) لهذا قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وقلب لذلك وفي كل خير لما ذكر ان هناك تفاوت لنا القوي والضعيف المؤمن القوي والمؤمن الضعيف. قالوا وفي كل خير احتراز - [00:02:54](#) حتى لا يستهان بالثاني وان وانه وان كان وانه وان كان دون الذي قبله الذي هو القوي فان كلا منهما على خير وكل منهما في خير قال وفيه كل خير - [00:03:15](#) يعني القوي والضعيف وان تفاوت القوة والضعف الا ان الخير حاصل للجميع وان كان هناك تفاوت في الخير فان كان هناك تفاوت في الخير وهذه القوة كما هو معلوم قوة في العمل وقوة في العبادة - [00:03:32](#) هو في اه طاعة الله عز وجل واذا حصل حصلت هذه القوة التي هي القوة التي في العبادة والقوة في الطاعة معها قوة جسمية واستعملت هذه القوة في الطاعة قال لك زيادة في الخير - [00:03:54](#) ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس والصحة والفراغ فان الصحة والعافية والقدرة التي اعطاها الله عز وجل للانسان كثير من الناس مغموين فيها لانهم اما استعملوها فيما يعود اليهم المصرة او انهم لم يستعملوها فيما يعود عليهم بالخير فصار - [00:04:15](#)

فصاروا مغبونين ومن استعمل قوته الجسدية التي اعطاه الله عز وجل وهي الصحة والعافية والقدرة في طاعة الله عز وجل فهذا فيه زيادة وخير وزيادة في الطاعة ووجود السبب الذي به يتمكن - [00:04:39](#)

من الاتيان بطاعة الله عز وجل والزيادة فيها وملازمتها والحاصل ان القوة قوة ايمانية كما جاء في الحديث المؤمن القوي يعني في ايمانه وعبادته وتقربه الى الله عز وجل الذي به يزداد ايمانه ويقوى - [00:04:59](#)

وايمانا لكن اذا وجد القوة البدنية واستعملت في طاعة الله عز وجل فصار ذلك زيادة في الاعمال الصالحة وزيادة في التقرب الى الله عز وجل فيكون في ذلك الخير والبركة للانسان - [00:05:17](#)

ثمان الحديث فيه ذكر الخير مرتين وخير كلمة خير تأتي افعل تفضيل وتأتي بمعنى الخير المقابل للشر وهنا قد اجتمع الامران فان قوله المؤمن القوي خير هل يفعل يعني اخير - [00:05:33](#)

وافضل وقوله في كل خير يعني الذي هو المعنى الذي هو مقابل الشر يعني الخير الثاني مقابل الشر وخير الاولى بمعنى افعل اخير المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:05:57](#)

وكلمة خير هنا بمعنى احذر واما خير الاخيرة فهي مقابل الشر يعني فيكم الخير ليست عمل تطيع ومثل هذا قول الله عز وجل في سورة الانفال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى - [00:06:19](#)

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم يعني فكلمة خير الاولى هذه مقابل الشر وثاني خير مما اخذ بمعنى اخير وافضل كما جاء في هذا الحديث - [00:06:35](#)

فان الذي جاء في الحديث والذي جاء في الآية يعني فيه الجمع بين المعنيين بكلمة خير كونها في مقابل الشر وكونها افعل تفضيل اه المؤمن القوي فروة وفي كل خير - [00:06:52](#)

ثم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله وهذا فيه بيان ان الانسان يفعل الاسباب المشروعة للوصول الى ما يريد وان احرص انما يكون على ما ينفع الانسان في اخرته - [00:07:12](#)

وفي دنياه في دنياه وفي اخرته لكن لا يكون احرص فيما ينفعه في الدنيا بحيث يحصل له الطغيان تحصيل المال وكثرة المال الذي يكون سببا لطغيانه وانما الذي ينفع في الدنيا والاخرة - [00:07:31](#)

ويجمع بين نفع الدنيا والاخرة وحسنة الدنيا والاخرة. كما قال الله عز وجل في الدعاء دعاء الذين يقفون بعرفة فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:07:55](#)

يحرص الانسان على ان ينفع في امور دينه ودنياه بحيث لا تطفئ امور الدنيا على امور الاخرة ويحصل اخلاصهم في امور الاخرة بسبب اه اه الانشغال والافتتان في امور الدنيا - [00:08:15](#)

وقوله احرص على ما ينفعك فيه الاخذ بالاسباب ما يترك الانسان يتكل على القدر ويقول مقدر لي اه سيصل الي عملت وما عملت هذا هذا خطأ وهذا سوء ضعف في العقل - [00:08:32](#)

وسوء في الفهم فان الانسان يأخذ بالاسباب ويصلح الله عز وجل ان ينفعه بالاسباب لكن كونه يترك اخذ بالاسباب ويقول المقدر لي اه يأتي واذا ما حاط الاسلام الاسباب هذا ونقص العقد - [00:08:51](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك يعني خذ بالاسباب التي من الاسباب التي توصلك الى ما ينفعك فالأخذ بأسباب مطلوب لكن الأخذ بالأسباب المشروعة - [00:09:12](#)

التي تؤدي الى النفع الذي ينفع في الدنيا والاخرة ولا يأخذ بالاسباب التي تحصل له نفعاً دنيوياً وضرراً اخروياً فان هذا النفع الدنيوي هو في الحقيقة مضرة وليس بنفع مثل اللي يقولون يعني في البنوك في فوائد البنوك - [00:09:29](#)

هي في الحقيقة يعني آآ هي ليست فوائد وان سميت فائدة ولكنها مضرة مضار وتسمية الشيء في فيما يقابل ما هو عليه في الامر والواقع يسمونها فوائد وهي مضار كذلك هنا احرص على ما ينفعك - [00:09:52](#)

يعني ما ينفعك في الدنيا والاخرة وما ينفعك في الدنيا اذا كان سببا لنفعك في الاخرة اما اذا كان ينفع في الدنيا ويضر في الاخرة

فهذا ضرر على الانسان ففيه الاخذ بالاسباب - 00:10:14

وعدم اهمالها والغائها والاعراض عنها ولهذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لان الاخذ بالاسباب لا ينافي التوكل في حديث قوله في قوله صلى لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل - 00:10:31

لرزقكم كما يرزق الطير تغدو في معصى وتروح بطانة الطير ما جلست في اوكارها تقول ان الله كاتب شيء يأتي في وكري واخبر انها تذهب في الصباح خالية البطون حاوية البطون - 00:10:48

ثم تعود وقد امتلأت البطون يغدو خماسا وتروح بطانا. اخذت بالاسباب فكون الانسان يجلس في بيته ويترك بيته ويقول انا ان الله كاتب لي رزق يأتي في ويجلس ويموت في بيته هذا سفيه - 00:11:07

وفي غاية السفه وكذلك نقول اذا الله كاتب لي ولد جاني ولو ما تزوجت الله كتب ان الولد يجلس عن طريق الزواج وعن طريق ملك اليمين تشري اما كونه سامع - 00:11:23

يهمل الاسباب ويلغيها فهذا ضعف في العقل كما ان الاعتماد على الاسباب والغفلة عن الله عز وجل هذا ايضا من اسوء ما يكون لان فيه اعراضا عن الله وغفلة عن الله عز وجل - 00:11:39

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال احرص على ما ينفعك الذي هو فعل الاسباب وعدم تركها اشار الى الى شيء لابد منه وهو الاستعانة بالله عز وجل لان الاسباب - 00:11:54

اذا ما شاء الله ان تنفع ما نفعل يمكن الانسان ان يفعل السبب ولكن ما ما يحصل نتيجة فالانسان يتزوج يريد ولد ولا يجيه ولد لانه يعني حصل فعل السبب ولكن تخلف - 00:12:08

يعني كون الله عز وجل شاء او اراد او يعني اه يسر يعني اه حصول الولد اذا لابد من الامرين لابد من خير الاسباب وعدم الغائها ولا يعول عليها ويقال انها هي كل شيء - 00:12:26

بل لابد من الاستعانة بالله عز وجل لينفع بها احرص على ما ينفعك واستعن بالله احرص على ما ينفعك خذ بالاسباب واستعن بالله عز وجل الذي هو مسبب الاسباب والذي اذا شاء نفعت الاسباب واذا شاء - 00:12:44

عدم منع الاسباب لن تنفع وفيه الجمع بين الاخذ بالاسباب والتوكل على الله عز وجل والاستعانة به فتأخذ بالاسباب لا ينافي التوكل وانما الذي ينافي التوكل كون الانسان يغفل عن الله وعن آ - 00:13:05

آآ تيسير الله واحسان الله وكون مشيئة الله واردة الله هو يجعل الاسباب هي كل شيء ويغفل عن الله هذا هو سيء اما اذا اخذ بالاسباب ولم يهملها كما امر وآآ شرع له - 00:13:29

ومع ذلك لم يعول عليها بل عول على مسبب الاسباب وهو الله عز وجل بالاستعانة به وسؤاله ان يحقق له ما اراد وان يصل له ما اراد آآ اتاني الجملتان او هاتان الكلمتان - 00:13:49

يعني آآ لابد منهما جميعا الاسباب بدون الغاء لها واهمال وعدم اعتماد على اسباب وغفلة عن مسبب الاسباب بل لابد من اخذ بالاسباب والتعويل على مسد الاسباب وبذلك تنفع الاسباب - 00:14:10

اذا يسر الله عز وجل وشاء واراد نفعت الاسباب واذا ما حصل ذلك وما حصل التيسير والمشيئة والارادة من الله وجدت الاسباب ولكن ما حصل يعني ما اريد لان الله عز وجل - 00:14:30

ما حصل منه او ما ما يسر واراد وشاء ان يحصل للانسان ما يريد فاذا الانسان يجمع بين الامرين احرص على ما ينفعك واستعن بالله ثم اكد بقوله ولا تعجز - 00:14:48

يعني تأكيدا للحر يعني للحرص لان العجز هو الكسل وعدم الاخذ بالاسباب او التقصير فيها او الاهمال فامر بالحرص على ما ينفع ولا يعجز عن الشيء الذي يعني اراده فليأخذ بالاسباب ويتجه اليها ويعول على الله عز وجل في كونها تنفع وان - 00:15:06

الله عز وجل ينفع بها وييسر له تحقيق ما يريد ثم ان الانسان اذا اخذ بالاسباب ولم يعجز وسأل الله عز وجل ولكن ما حصل له ما يريد يرضى بقضاء الله وقدره - 00:15:36

ما يقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا فان اصابه شيء خلاف ما يريد وخلاف ما اراد وخلاف ما قصد ما يعني يتحسر ويتكلم في القدر بغير حق فيقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا - [00:15:56](#)

لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا لان ذلك لا يجوز لو اني فعلت فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا وانما يقول قدر الله وما شاء فعل او قدر الله وما شاء فعل - [00:16:19](#)

يعني هذا الذي حصل من كونه ما حصل المقصود قدر الله والله قدره وما شاء فعل لو شاء الله ان يكون لك لانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:16:38](#)

ما شاء الله لابد وان يوجد وما لم يشأه الله لا يمكن ان يوجد ما شاء الله كان وما لم يشأه لم يكن وما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن - [00:16:52](#)

ما شئت يا الله كان وان لم اشأ لان ما شاء الله كان وما شئت انا اي مخلوق ان لم تشأ يا ربي فانه لا يكون لانه ما شاء الله كان وما لم يشأ - [00:17:08](#)

لم يكن فان اصابك شيء يعني حصل لك شيء خلاف ما تريد دخلت في تجارة وآآ حرصت على ان تنجح فيها وسألت الله ان ينفع فيها وبعدين خسرت في هذه التجارة. ما تقول لو اني ما دخلت في هذه التجارة - [00:17:24](#)

كذا وكذا او حصل سلكت لك طريق وحصل لك فيه حادث وقلت والله لو كان مسألة الطريق ما كان كذا هذا كله كلام باطل الله عز وجل قدر هذا والذي قدره الله ولا بد ان يكون - [00:17:44](#)

وشال لما قدره لا يمكن ان يكون ومن اين لك انك لو فعلت كذا لكان كذا وكذا هذا كله من الغيب الذي لا يعلمه الا الله عز وجل ولكن كل هذا تسخط - [00:17:59](#)

وكلام ساقط وكلاما لا يليق وانما الانسان ان حصن ما يريد حمد الله وان لم يحصل ما يريد فانه آآ لا يحصل منه آآ تسخط ولا يحصل منه آآ اعتراضا على القدر ولا يقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن يقول قدر الله وما شاء فعل - [00:18:12](#)

وذاك يحمد الله على ما قد حصل وهذا يقول قدر الله وما شاء فعل لو قدر غير ذلك لكان لو قدر غير ذلك لكان ولكن هذا هو الذي قدر وما قدره الله وهو الكائن. ولو قدر غيره لكان لانه ما شاء الله كانه من لم يشأ لك - [00:18:35](#)

ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان لأن لو فيها مدخل للشيطان لو انك ما حصلت لو انك ما فعلت صار لك كذا الى اخره هذا اعتراض على قضاء الله - [00:18:54](#)

ثم انه جاء النهي عن استعمال ذو في هذا الموطن تقول لو اني لا تقل لو اني نهى وقد جاء استعمال لو مثل قوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استكبرت لما سقت - [00:19:13](#)

الهدي ولولا ان معي الهدى لاحلت والجمع بين ما جاء من النهي وما جاء من الاجنة الكثيرة يحمل ما جاء من استعمال له في ثمني الخير للثمني وليس باعتراض على قضاء الله وقدره - [00:19:29](#)

اما لو التي فيها المنع هي التي فيها اعتراضا على قضاء الله وقدره وتسخطا على القضاء والقدر فيقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا اما كونه يتمنى ان يكون يحصل خيرا او يكون فعل خيرا - [00:19:49](#)

فان هذا هو الذي جاءت به النصوص وعلى هذا لا نافية بينما جاء في استعمال اللون بيتمنى الخير وما جاء في استعمالها في الاعتراض على القدر والتسخط بقضاء الله وقدره - [00:20:06](#)

هذا حديث عظيم يعني في باب القدر لان فيه بيان تفاوت الناس باعمالهم وقواهم وايمانهم وانهم ليسوا على حد سواء وان كلا فيه خير لان الايمان موجود عند هذا وهذا وان حصل التفاوت بين هذا وهذا وكذلك محبة الله عز وجل - [00:20:24](#)

اثباتها على وجه لا يليق بكماله وان الناس يتفاوتون فيها وان بعض المخلوقات احب الى الله من بعض وبعض الاعمال احب الى الله من بعض وآآ كذلك الامر بالاسباب والاختار بها وعدم التعويل عليها وعدم اهمالها - [00:20:47](#)

انما مع التعويل عليها الاختار التعويل على مسبب الاسباب هو الله سبحانه وتعالى. واذا فعل الانسان ما ما امر من اخذ الاسلام ثم لم

يحصل له مراده لا يتسخط ولا يلوم ولا يعترض على قضاء الله وقدره ولا يقول لو اني فعلت لكان - [00:21:09](#)
وكذا ولكن يقول العبارة التي ارشد اليها الرسول صلى الله عليه وسلم قدر الله وما شاء فعل او لو قدر غير ذلك لكان لانه ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن - [00:21:29](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة اخرجهم اصحاب الكتب الى الترمذي. وعلي بن محمد الطنافسي. وهو ثقة اخرجهم ابو داود في
النسائي في مسند علي وابن ماجة. نعم - [00:21:41](#)

عن عبدالله بن ادريس عبدالله بن ادريس العودة اصحاب الكتب عن ربيعة بن عثمان وهو؟ صدوق له اوهام رواه مسلم والنسائي ابن
ماجة عن محمد ابن يحيى ابن حبان. وهو ثقة؟ نعم. عن الاعرج. عن الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز - [00:21:56](#)

اصحاب الكتب ابي هريرة رضي الله عنه اكثر الصحابة حديث على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه استبدال كلمة لو بليت ليت اني
فعلت كذا وكذا لكان كان كذا وكذا لا احنا بنتيجة واحدة ليت اني فعلت لكان كذا وكذا - [00:22:16](#)

ليتني فعلت لكان كذا وكذا من اين له ان يكون كذا وكذا يعني قوله لكان كذا وكذا النتيجة واحدة. يعني معناه ان انه لو فعل كذا
لكان كذا وكذا. ومن اين له انه سيكون كذا - [00:22:40](#)

وكذا هذا غيب لا يعلمه الا الله عز وجل. ثم ايضا الشيء الذي ما قدره الله لا يكون نعم في ضبط كلمة قدر الله قدر الله كله
صحيحة - [00:22:55](#)

قدر الله وما شاء فعل قدر الله والله ما اذكر يعني الروايات في هذا لكن المعنى كله صحيح يعني قدر الله الذي حصل قدر الله او آ
هذا الذي حصل قدره الله وما شاء الله فعل. ضبط هذا لا اذكر عنه شيء لا اذكر عنه شيء - [00:23:12](#)

ما صحة هذه العبارة؟ التوكل على الاسباب شرك ونفي الاسباب معصية هذا هذه العبارة ذكرها السلف لكنها ليست بهذا اللفظ الاعتماد
على الاسباب شرك في التوحيد. ومحو ومحو الاسباب ان تكون اسبابا نقص في العقل - [00:23:33](#)

يعني التوكل على الاسماء الاعتماد على الاسباب شرك في التوحيد. لانه اعرض عن الله وقال اه ان السبب هو كل شيء فهو اعتمد على
على الاسباب واعرض عن الله وغفل عن الله. مثل ما يفعله الناس الذين يؤمنون بالله عز وجل ما عندهم الا الحقائق المادية -

[00:23:54](#)

والامور مادية وليس هناك شيء يعني الذي هو التعويل على الله عز وجل ومحو الاسباب ان تكون اسباب يعني كون الاعراض عن
الاسباب وانه لا يؤخذ بها نقص في العقل - [00:24:16](#)

لانه يقول انا انا لا اتزوج اذا الله نقدر الولد يأتيني ولدي هذا سفيه هذا ناقص في العقل او الذي يقول يغلق عليه بابه يقول خلاص انا
عن قدرتي شيء - [00:24:29](#)

جاءني والا يموت في بيته هذا نقص في العقل نعم اي ذكرها شارع الطحاوية وغيره يعني عبارة يعني وان نحن باسباب والاعتماد
عليها شرك التوحيد وهو محل اسباب ان تكون العقل و - [00:24:43](#)

الاخذ بالاسباب مع التعويل على الله عز وجل هذا هو التوحيد والحق قال حدثنا هشام عمار ويعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا
سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار انه سمع - [00:25:00](#)

طاووسا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال له
موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة بذنبك - [00:25:16](#)

فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وحط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدره الله قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم
موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلاثا. ثم ذكر هذا الحديث - [00:25:36](#)

المتعلق يعني ما حصل لادم ولموسى عليهما الصلاة والسلام من اه قول موسى لاييه ادم يا ادم خيبتنا واخرجتنا من الجنة بذنبك
وبخطيئتك؟ اخرجتنا من الجنة بذنبك. نعم اخرجتنا من الجنة بذنبك - [00:26:01](#)

يعني يعني خيبتنا يعني جعلتنا خائبين حاسرين يعني بخروج بخروجك من الجنة ونحن تبعا لك فيعني آ وهذا ليس وهذا الذي

حصل يعني قيل وان ادم حج موسى قيل ان معنى ذلك انه احتجاجا ليس على الذنب - [00:26:26](#)

وعلى الخطيئة وانما هو على المصيبة اللي ترتبت ولهذا قال خيبتنا الاحتجاج عليه بالمصيبة لا على الخطيئة ولا على الذنب لان

الذنوب يعني لا يحتج بها لا يحتج بالذنوب والخطايا على القدر - [00:26:56](#)

فلو ان انسان يعني اه فعل فعلا محرما وقيل له لماذا قال قدر الله وقدر الله عز وجل؟ ما يكفيه لا يجوز الاحتجاج بالقدر على فعل آ

على ترك مأمور او فعل محظور - [00:27:18](#)

ومن فعل ذلك فانه يؤاخذ ولهذا جاء يعني في حكاية تذكر عن بعض ما تذكر من قالها ومن قيل فيه ان رجلا سرق وقيل له لماذا قال

قدر الله قال ونحن نقطع يديك بقدر الله - [00:27:36](#)

لان الله قدر انك تفعل وقدر اننا نقطع يدك وكل شيء مقدر فلا يقبل احتجاج من احتج بالقدر على فعله محرم او تركه وانما يعاقب ويؤاخذ والذي حصل في الحديث هو على المصيبة التي ترتبت على خروج ادم من الجنة التي هي خروج ادم من الجنة بسبب الذنب

الذي - [00:27:57](#)

فعله الاكل من الشجرة التي نهى عنها التي نهى عنها قيل هذا من باب الاحتجاج بالقدر على المصائب لا على المعائب وعلى الخطايا

والذنوب وانما هو على المصيبة و وهذا المعنى ذكره ابن القيم - [00:28:23](#)

عن شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر معنى اخر هو وقال ان الاحتجاج بالقدر يعني بعد التوبة هو الذي يعني لا يسوغ وليس بصحيح وانما

يعني قبل التوبة يعني وحصوله على الذنب هذا هو الذي يعني يضر - [00:28:45](#)

وهو الذي ليس بصحيح واما الانسان قد تاب من ذنبه كونه يحتج عليه بالقدر او انه يعني او كونه يحتج يعني يلام بعد ان حصل منه

ما حصل من التوبة فان فان الانسان لا يلام بعد التوبة وانما يحصل لهم قبل التوبة وادم عليه الصلاة - [00:29:11](#)

السلام قد تاب الله عليه واجتبه وتاب عليه وهداه فيعني الاحتجاج عليه غير صحيح فذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الشفاء

العليل لان الشفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليم يشتمل على ثلاثين بابا من ابواب القدر كما تتعلق بالقدر - [00:29:31](#)

واحد الابواب في شرح هذا الحديث احد الابواب في شرح هذا الحديث وقد ذكر يعني اجوبة عديدة لفرق الضلال لبعض فرق الضلال

وذكر هذين الجوابين. الجواب الذي نقله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية. والجواب الذي يعني استظهره - [00:29:52](#)

وقال انه يعني اه انه كان بعد التوبة فالاحتجاج يعني ليس لهم حل وانه قد تاب منه يعني ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حج

ادم موسى حج ادم موسى حج موسى يعني غدوه بالحجة - [00:30:15](#)

غلبه بالحجة فليس فيه الاحتجاج بل قدر على ترك امر او فعل ترك آ امر او فعل نهيا وانما فيه على مصيبة او انه اه قد تاب منه

واللوم عليه لا يتوجه بعد التوبة - [00:30:37](#)

قال حدثنا هشام عمار اه صديق اخرج له البخاري واصحاب السنن. نعم. ويعقوب ابن حميد ابن كاسب هو صندوق ربما وهم اخرجهم

البخاري في خلق افعال عباد وابن ماجة. نعم. عن سفيان ابن عيينة. ثقة عفوية اصحاب الكتب عن عمرو ابن دينار. ثقة حفزية

اصحاب الكتب - [00:30:55](#)

عن طاووس اول شي لو كيشن ثقة اصحاب الكتب عن ابي هريرة. نعم يقول السائل هذا اللقاء هل هو كان في ليلة الاسراء والمعراج

هو يعني يعني ليلة الاسراء والمعراج ليس معنى ذلك ان انهم ليسوا في السماء الا تلك الليلة - [00:31:16](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لقي الانبياء ومنهم ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السابعة او سادسة فهم في السماء لكن

لا يقال انهم ما كانوا فيها الا تلك الليلة - [00:31:39](#)

والموجود في السماء ليس ابدانهم في ابدانهم في الارض ولكن ارواحهم في صور ابدانهم ارواحهم في صور ابدانهم ولهذا عرفهم

ووصفهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر صفاتهم التي هم التي هم عليها - [00:31:57](#)

هو لا شك انه في البرزخ يعني انه في البرزخ في الحياة البرزخية يعني بعد يعني بعد يعني آ بعد آ يعني موت عيسى بموت موسى

وقبل البعث والنشوء يعني في الحياة البرزخية لكن لا يقال انه في تلك الليلة - [00:32:13](#)

يعني لانه لا يعلم متى كان ذلك بالتحديد الى الله عز وجل ولا يقال ان الذي حصل من وجود لقي نفسه اياهم انهم لا يوجدون في السماء على هذه الاية الا في تلك الليلة - [00:32:35](#)

بل يعني يمكن ان يكون مسلم مقاهي مستمر بحيث ارواحهم تكون فعلم ذلك عند الله عز وجل. لكن لا يقال ان هذا لا يوجد لم يوجد الا في لانه ما في شيء يدل عليه - [00:32:54](#)

وان الله تعالى جعلهم آآ في ذلك الوقت في ذلك الزمان من اجل الرسول ما جاء شيء يدل على هذا وانما جاء انه وجده في السماء فكونهم دائما او ان في تلك الليلة - [00:33:07](#)

يعني ما هناك شيء يدل على على يعني على هذا ولا على هذا لكن لا يقال انه لا يوجد الا في تلك الليلة. نعم ويقول الاخ هل هذا يستدل به على ان الارواح تتلاقى بعد الموت - [00:33:24](#)

اه الله تعالى اعلم قوله في الحديث قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة يعني هذا من التقدير تقدير اخر لان التقديرات متعددة في يعني في تقدير العام الذي هو في اللوح المحفوظ وفيه التقدير الذي في ليلة القدر والتقدير الذي يكون عندنا في الروح - [00:33:42](#)

في آآ يعني يعني في الانسان وهذا التقدير الذي جاء انه قبل خلقه باربعين سنة وكلها مطابقة للتقدير الاول اقول كلها تكون مطابقة للتقدير الاول نعم قدر المطالب بخمسين سنة. لا هو الادم قال باربعين سنة - [00:34:09](#)

يعني ان ادم اخبر بهذا الحديث انه قبل خلق ادم باربعين سنة. لكن تقدير الحالة كلها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة تقدير العامل الذي في اللوح المحبوب وكتب في اللوح المحفوظ قدر مقادر الخلائق يعني وكثرت رحمه قبل خلق السماوات الى خمسين الف سنة - [00:34:35](#)

واما هذا قبل خلق ادم في اربعين سنة. وهناك يعني انواع من التقديرات. وقد ذكرها ابن القيم وعقد لكل واحد منها بابا في كتابه الشفاء العليم اه تقدير اه سنوي والتقدير اليومي والتقدير اللي كذا وذكر عدة اه - [00:34:57](#)

انواع من التقديرات وذكر الكلام عليها في كل تقدير له باب. نعم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زراراة قال حدثنا شريك عن منصور عن ربي عن علي رضي الله عنه انه قال - [00:35:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع لله وحده لا شريك له واني رسول الله وبالبعث بعد الموت والقدر ثم ذكر حديث علي رضي الله عنه - [00:35:33](#)

لا يؤمن احد حتى يؤمن باربع يؤمن بالله وحده لا شريك له وبالبعث بعد الموت وبانه رسول الله واني رسول الله والقدر يعني فهذا فيه اربعة من أنواع من من اركان الايمان بالايمان بالله وبرسوله الذي يعني طبع الايمان بالرسول ومنهم الرسول - [00:35:52](#)

وكذلك البعث الذي هو الحياة الاخرة والبعث بعد الموت الذي هو الدار الاخرة والقدر ولم يأتي ذكر الكتب يعني في هذا وجاءت يعني اه اه بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم الايمان به - [00:36:19](#)

ومن المعلوم ان الايمان بالله يعني الايمان بالانبياء كلهم يعني ما في ذكر الملائكة هنا ما في ذكر الملائكة الملائكة ولا ذكر كتب وانما الايمان بالله والايمان بالرسول وهو من الرسل - [00:36:35](#)

والايمان بالبعث الذي هو من اعمال اليوم الاخر ولما بالقدر وليس في ذكر الكتب ولا ذكر الملائكة يعني في التي جاء ذكرها في الحديث جبريل الى انه نقول بانه لا يؤمن انه لا في اصل الايمان - [00:36:51](#)

ولا شك ان عدم الايمان بالله عز وجل وبرسوله وبالبعث يعني هذا كفر. واما الايمان بالقدر او يعني عدم الايمان بالقدر فاذا كان نفيا وجحودا مراتب القدر الاربعة التي فيها منها العلم فانها - [00:37:13](#)

كفر واما اذا كان يعني دون ذلك والذي عليه القدريه فجمهور العلماء لم يكفروهم وبعضهم كفرهم والجمهور لم يكفروهم ومنهم من وقد جعل الشافعي انه قال ناظروا القدريه بالعلم فان قروا به - [00:37:34](#)

قسموا وان جحدوه كفروا فاذا المراتب الاربعة اذا جحدت وكفر بها لا شك ان من حصل ذلك منه له يعني ذلك يكفر واما بالنسبة

للقدرية الذين هم النفاة نفاة القدر - [00:37:55](#)

فاذا كان نفيهم لعلم الله عز وجل كما قال الشافعي فانهم يكفرون. وجمهور العلماء على عدم تكفيرهم. وانهم من فرق المسلمين. نعم

اذا هنا النفي لا يؤمن عبد نعم. باربع. نعم. يؤمن باربع نفي لاصل يعني اللي هو اللي هي الصحة - [00:38:13](#)

هذا صحة لكن بالنسبة للامور الثلاثة هذي لا اشكال فيها واما بالنسبة القدر ففيه بالنسبة للعلم هذا محل اجماع غيره محل خلاف

والجمهور على انه لا يكفر انهم لا يكونون - [00:38:38](#)

القدرية لا يكفرون جمهور اهل العلم على عدم تكفيرهم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارعة هو صدوق الامام مسلم وابو داود وابن

ماجة. نعم. عن شريك شريك ابن عبد الله - [00:38:56](#)

وهو صدوق اه اختلط لما ولي القضاء حديث البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن ولكنه توبع كل من تبعه شعبة. نعم عن منصور

منصور ابن معتمر ثقة اخرج اصحاب الكتب عن ربعي - [00:39:11](#)

فراشها ها؟ نعم. عن علي. عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهدي المهديين صاحب المناقب الجمة

والفضائل الكثيرة مر بنا في الدرس الماضي في اسناد حديث ابي هريرة الناس - [00:39:30](#)

يونس يروي عن الحسن يونس يروي عن الحسن وآآ يعني الذي جاء يعني ان ان يعني ذكرنا او ذكر ان انه يونس بن ابي اسحاق وفي

ترجمة الحسن روى عنه يونس ابن عبيد ويونس ابن ابي اسحاق - [00:39:54](#)

واما ترجمة ابو الربيع ابو ابو جعفر الرازي فالذي في ترجمته من شيوخه يونس بن عبيد ولم يذكر ويونس ابن ابي اسحاق فاذا يعني

الظاهر ان او ان يكون يونس ابن عبيد - [00:40:22](#)

وثقة في اصحاب الكتب والشدة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا طلحة بن يحيى بن

طلحة بن عبيد الله عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - [00:40:45](#)

دعي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى جنازة غلام من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة

لم يعمل السوء ولم يدركه قال اوغير ذلك يا عائشة - [00:41:09](#)

ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم ثم ذكر حديث عائشة رضي

الله عنها في اه الصبي الصغير الذي دعي النبي للصلاة عليه وقالت طوبى له عصفورا من عصافير الجنة - [00:41:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال او غير ذلك يا عائشة فان الله خلق للجنة خلقا خلقهم لها وهم في اعصاب ابائهم وللنار خلقا وهم في

اصلااب ابائهم فهذا فيه اثبات القدر - [00:41:58](#)

وان كل شيء مقدر وان الشقي شقي وهو يعني قبل ان يوجد بقضاء الله وقدره والسعيد سعيد قبل ان يوجد بقضاء الله وقدره قد

كانوا في اصلااب ابائهم وقبل ان يكونوا - [00:42:14](#)

قبل ان يوجد ابائهم فان الله عز وجل قدر كل ما هو كائن وقدر ان هذا شقي وقدر ان هذا سعيد. ونذهب اهل السنة والجماعة

المشهور يعني يعني عن جمهورهم ان اولاد المؤمنين بالجنة - [00:42:34](#)

وانهم تبع لابائهم وهم يشفعون لابائهم كما جاء في بعض الاحاديث يعني كون الافراط يشفعون وآآ وما جاء في هذا الحديث قيل

يحمل على ان المقصود بذلك عدم المبادرة الى تعيين - [00:42:59](#)

لشخص بعينه والتعليم تعليم الناس على ان لا يشهدوا لاحد بجنة او نار من شخص معين وانما يتوقفون في ذلك ويأكلون العلم الى

العالم سبحانه وتعالى او ان ان ذلك قبل ان يعلم - [00:43:24](#)

يعني يأتي يعني شيء يدل على ان اه اولاد المؤمنين انهم تبعوا لابائهم في الجنة وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا واتبعتم به

درية بايمان والحقنا بهم ذريتهم وما الفناهم من عملهم من شيء - [00:43:48](#)

والله تعالى يتفضل على الالباء بان يلحق بهم الالباء وان كانوا اقل منهم درجة تفضلا منه سبحانه وتعالى على الالباء برفعهم وعلى

الاباء بكونهم معهم لتقر عيونهم ويكمل انهم وفرحهم وسرورهم - 00:44:05

والحاصل ان عدم التسرع بتعيين شخص بانه من اهل الجنة او من اهل النار يعني توقف في ذلك ولا يتسرع فيه وان كان يعني الله عز وجل يتفضل على يعني - 00:44:26

الذين لم يعملوا خيرا قط وهم الصغار بان يكونوا مع يعني مع ابائهم الجنة كما انه سبحانه وتعالى لما بقي كما جاء في الحديث لما بقي فظلة في الجنة او مكان من الجنة بعد ان دخلها اهلها - 00:44:52

فالله عز وجل خلق خلقا وادخلهم الجنة خلقا وخلق خلقا واضح لهم الجنة وقد جاء في قصة الخبر وحديث الخبر الذي قتله وقال جاء في الحديث انه طبع كافرا لانه غلاما صغير وقتل قبل ان يبلغ - 00:45:10

نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيل وكيف الجراح الرئاسي ثقة حول اصحاب الكتب عن طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله. وهو صدوق يخطى اخرجه مسلم واصحاب السنن. نعم. من عمته عائشة بنت طلحة. وهي - 00:45:29 ثقة افضل الى اصحاب الكتب. نعم. عن عائشة ام المؤمنين. عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق. وهي من ممن اكثر الروايات عن رسول الله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان الثوري عن زياد ابن اسماعيل المقزومي عن محمد - 00:45:49

ابن عباد ابن جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء مشركوا قريش يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت هذه الآية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر - 00:46:12

ان كل شيء خلقناه بقدر وما ذكر هذا الحديث الذي فيه مخاصبة كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بالقدر وان الله عز وجل انزل هذه الآية ويسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:46:30

وفيه يعني انكارهم القدر ومخاصمتهم به مخاصمتهم آآ يعني للرسول صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى انزل هذه الآية وهي وان كل شيء بقدر وان كل كائن فهو مقدر كما قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:46:49

يعني انه سبق به قضاء الله وقدره سبق به علمه وسبقت به كتابته ومشيتته وارادته ثم وجد طبقا لما علمه وكتبه سبحانه وتعالى نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه وعلي بن محمد عن وكيع عن سفيان الثوري - 00:47:15

جيفيان الثوري ثقة. عن زياد بن اسماعيل المخزومي. وهو صدوق سيء البخاري في خلق افعال العباد ومسلم والترمذي ابن ماجة.

نعم. عن محمد ابن عباد ابن جعفر. وهو اصحاب الكتب. نعم. عن ابي هريرة. نعم - 00:47:36

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا يحيى ابن عثمان مولى ابي بكر. قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن ابي مليكة عن ابيه انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكر لها شيئا من القدر - 00:47:56

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه من تكلم بشيء من القدر - 00:48:14

يعني سئل عنه يوم القيامة والمعنى اذا تكلم فيه بغير حق او تجاوز الحد فيما هو واجب عليه لان لان القدر يتكلم فيه في حدود

الوحي وفي حدود النص ولا يتكلم فيه بالتعمق يعني لان التعمق كما قال بعض اهل العلم ذريعة الخذلان - 00:48:34

وشلة الحرمان يعني الانسان كونه يتعمق فيه و يعمل فكره فيه وعقله فيه دون ان يكون له حدود وقيود يقف عندها فان ذلك يؤدي به الى الخروج من الدين والعياذ بالله - 00:49:00

اذا من تكلم بالقدر بشيء من القدر سئل عنه ومن لم يتكلم لم يسأل يعني ما حصل منه شيء يسأل عنه ويؤاخذ عليه ولكن الحديث غير صحيح لان فيه آآ - 00:49:20

آآ فيه آآ من هو ضعيف. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن مالك ابن اسماعيل. وهو الثقة خجله؟ اصحاب الكتب. نعم. عن

يحيى ابن عثمان مولى ابي بكر. وهذا - 00:49:39

اخرج له ابن داود ذو القدر وابن ماجة. نعم عن يحيى بن عبدالله بن ابي مليكة. وهذا مقبول؟ لين الحديث. لين الحديث. نعم. داوود

في القدر وابن ماجة. نعم. عن ابيه - 00:49:54

عبد الله بن ابي موسى عن عائشة. نعم قال ابو الحسن القطان حدثناه حازم ابن يحيى قال حدثنا عبد الملك ابن شيبان قال حدثنا يحيى ابن عثمان فذكر نحوه ثم ذكر هذا هذه الزيادة لابي الحسن القطان الراوي او راوي الكتاب - 00:50:09

كتاب آ ابن ماجة عن ابن ماجة قال قال ابو الحسن وحدثناه يعني هذا الحديث الذي يعني مر ذكره يعني عن عن عائشة رضي الله عنها حدثناه حازم ابن يحيى. حازم يحيى وشحال فيه - 00:50:34

من رجال الكفر. نعم. ليس من رجال الكتب؟ هم. نعم. عن عبد الملك ابن شيبان وهو؟ كذلك. اسم رجال الكتب؟ نعم. نعم. عن يحيى بن عثمان هذا هو الذي ضعيف - 00:50:54

الذي بين ابو الحسن وبين يحيى اثنان فهو اعلى من روايته عن طريق ابن ماجة بانه يكون بينه وبين يحيى ثلاثة يكون بينه وبين يحيى ثلاثة ابن ماجة ومالك بن اسماعيل - 00:51:08

و ابو بكر وابن ابي شيبة ومالك ابن اسماعيل وابن ماجة ابن ماجة وابو بكر يعني معناه يصير في ثلاثة بين ابو الحسن وبين يحيى اذا كان روح عن طريق ابن ماجة - 00:51:32

وروايته من غير طريق الناجح صار اعلى لان ما في بينه وبين يحيى واسطتان. نعم نسخة مشهور سلف مش حازم يحيى قال حازم اه عبد الملك ابن شيبان عبد الملك ابن سنان - 00:51:51

انا طيب وجدت تراجم لهذا لهؤلاء يعني باختلاف اللفظ؟ الان اما هذا بحسب ما عندي ما في ما لهم ترجمة بالحاء عبد الملك ابن شيبان لكن هنا عبد الملك ابن سنان - 00:52:13

قال هو صهيب بن سنان هو صهيب؟ ايه ها نضعه بين قوسين ابو الاشبال مم يعني عبد الملك بن سلمان قال ايه ها الى كان من ذكر خرج له اذا كان صهيب اه - 00:52:37

وفي الصحابي هكذا قال عبد الملك ابن سنان هو ابن سنان ثم احوال على ترجمة الفين وتسع مئة وسبعين. نعم. الفين وتسع مئة وسبعين صهيب ابن سنان ابو يحيى الرومي اصله من - 00:53:09

اما خازن بالخاء لا يوجد لا يوجد بدون تصحيح تصحيح يمكن في الاثنين بس لنشرح هذه اللي هي نجحت مشهور في ترجمة في نسخة بشار عواد يقول انها خاتم بالخاء - 00:53:26

ذكر انه له ترجمة في تاريخ بغداد الخطيب والارشاد للخليل ولا يعني تقول ما يدري هل يعني اهلها يعني يعني هذا هو في طبقة هذه طبقة وان هذا روى عنه - 00:53:58

هذا يحتاج الى انه يعرف ترجمته هل هو روى عنه ابو الحصى القطان وروى عنها عن الذي فوقه والذي فوقه قال فيه شيء عبد الملك ابن شيبه ما لقيناه. هم. اذا قلنا عبد الملك بن سنان - 00:54:19

بشار ذكر جديد عن هذا الثاني ها نعم وش علق على خازن هي التي قال تصحح في المطبوع الى حازم بالحاء المهملة والصواب ما اثبتناه كما في تاريخ الخطيب الثامن ثلاث مئة وثمانية وثلاثين والارشاد للخليلي ثلاث مئة وتسعة وخمسين - 00:54:35

عن عبد الملك ابن سنان ولم يوجب الى شيء. يبقى عندنا كم سنة؟ ايه فوق عندي هنا فوق ننزل في النسخة فوق يعني اللي هو في النسخة بس فوق يعني؟ ايه موجود؟ يعني ما ذكر في الحاشية؟ اللي ذكر في الحاشية التعليق عليه خادم. نعم طيب - 00:55:04

وموجود فوق عندنا الكبس هنا؟ ايه نعم يعني والله تعالى اعلم يعني واذا هذا اللي هو خازن يحتاج الى معرفة يعني طبقة ومعرفة من روى عنه بعدين طبقة الحلوة في هذه الطبقة وهل هو عن ابو الحسن قطان - 00:55:26

قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا داوود ابن ابي هند عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدر - 00:55:49

فكأنما يفتأ في وجهه حب الرمان من الغضب فقال بهذا امرتم او لهذا خلقتم؟ تضربون القرآن بعضه ببعض بهذا هلكت الامة وما قبلكم قال فقال عبدالله بن عمرو ما غضضت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:56:10

نفسى بذلك المجلس وتخليفي عنه ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لاصحابه وهم يعني يتكلمون في القدر - [00:56:37](#)

ولعل كلامهم يعني اه في اثباته ونفيه وان منهم من يحتج بالقرآن لهذا وبعضهم يحج القرآن هذا فخرج وقال لهم صلى الله عليه وسلم بهذا امرتم او لهذا خلقتم اه ايش بعد؟ يضربون القرآن بعضا يضربون قرأنا بعضه بعضهم يحتجون بالقرآن - [00:56:52](#)
هذا يحتج به على خلاف ما يحتج به الاخر يعني وكأن احدا يحتج به على شيء والثاني يحتج به على شيء مقابل له الرسول صلى الله عليه وسلم غضب لكونهم يحصل منهم ذلك وانهم يحصل منهم الاحتجاج بالقرآن على شيء يعني لا يدل عليه او يفهمونه - [00:57:17](#)

على غير الشيء الذي هو عليه او الذي ينبغي ان يكون عليه ثم قال بعده ايش؟ بهذا هلك الامم قبلكم. نعم بهذا هلك الامم قبلكم يعني كونهم يعني يعني الكتب التي اه فيها يعني اه اه يفهمونها على افهام خاطئة او يضربون بعضها ببعض على حسب - [00:57:42](#)
يعني فهمهم وارائهم الخاطئة. وان هذا من اسباب هلاك الامم السابقة. حيث اه يفعلون مثل هذا فعل في كتبهم وفيه تحذير لهذه الامة ان تكون كذلك نعم فقال عبدالله بن عمرو ما غضضت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غضضت نفسي بذلك المجلس وتخليفي عنه. وهذا - [00:58:07](#)

يعني هذا من مراسيل الصحابة عديمة عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدر فكانما فيفقا في وجهه حظ الرمان من الغضب. خرج رسول الله وعلى اصحابه فهم يختصمون في القدر يعني يتجادلون فيه - [00:58:35](#)

هذا يقول قول وهذا يقول قول وكل بالقرآن فخرج عليهم وكأنما يفقه في وجهه حب الرمان من الغضب وحب الرمان يعني في حمرة لكنها ليست حمرة يعني جديدة وانما هي حمرة قريبة يعني من السواد - [00:59:00](#)

يعني يكون عليها هيئة الغضبان لانه ما يكون عنده حمرة يعني حمرة اه شديدة وانما حمرة مثل مثل اه يعني اه حب الرمان يفقه يعني اه يقطع ويصير الماء الذي فيه على على وجهه على هذه الصورة وعلى هذه الايام - [00:59:21](#)
وهذا من غضبه صلى الله عليه وسلم ثم قال ابي هذا امرت او لهذا خلقتم؟ استفهام انكار. ما امرتم بان تتخاصموا في القدر ويضرب يعني يضرب القرآن بعضه ببعض وليس لهذا خلقتم - [00:59:43](#)

فلم تفرقوا لهذا ولم تأمروا بهذا وهذا انكار. ثم اخبر بان الامم السابقة كان هلاكها بمثل هذه الطريقة ثم عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما كان موجودا وقد فرح بانه لم يكن موجودا - [01:00:02](#)

وقد روى هذا الحديث فهو من مراسيل الصحابة ومعلوم ان الصحابة اذا رووا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرفوع سواء كان آآ يعني سمعوه او اخذوه عن الصحابة وهذا واضح بان عبد الله بن عمر يروي هذا الحديث ولم يحضره - [01:00:19](#)
وانما اخذه عن الصحابة الذين كانوا حضروا وانما اخذه عن الصحابة الذين حضروا ولهذا فرح بانه ما كان موجود مع هؤلاء الذين خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مغضب - [01:00:38](#)

وقال لهم ما قال فهو يخبر عن فرحه وغبطته بكونه ما كان حاضرا ذلك المجلس ومع ذلك هو راوي الحديث فاذا هو من مراسيد الصحابة بانه اخذه عن غيره. لانه ما حضر ذلك المجلس - [01:00:51](#)

وآآ مر رسول الصحابة حجة. لانها لانهم يروي بعضهم عن بعض وابن عباس رضي الله تعالى عنه كثير من احاديثه من المراسيم كثير من الاحاديث المراسيل وهو من اكثر الصحابة الحديثة - [01:01:10](#)
ومراسيل الصحابة كلها حجة بلا اشكال وبلا خلاف قال حدثنا علي بن محمد عن ابي معاوية. محمد ابن خازن الضرير الكوفي ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن داود ابن ابي هند. وهو ثقة - [01:01:25](#)

خذي له خذي تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن عمرو بن شعيب وهو صدوق اخرج له البخاري في جزء القراءة ومأوى واصحاب السنن عن ابيه وابوه هو صدوق ايضا اخرجه البخاري في رفع اليدين في الادب المفرد الادب المفرد ورفع وجزء القراءة

عن جده عن جده عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو يعني عمرو بن شعيب يروي عن عمرو يروي عن شعيب يروي عن جده اي جده شعيب تدريب عبد الله بن عمرو ولا يروي عن ابيه محمد - 01:02:03

لان ابوه محمد ليس صحابي وانما الصحيح انه كان يروي عن جده وبذلك يكون حديثه من قبيل الحسن اذا كان صح الاسناد او اذا ثبت الاسناد الى عمرو بن شعيب. فانه يكون من قبيل الحسن لانه صدوق وابوه صدوق. فحديثهما من قبيل الحسن - 01:02:26 ورواية آآ شعيب صحت وثبتت انه كان يروي عن جده فعلى هذا يكون الحديث مرفوعا او الاحاديث مرفوعة جاء بهذه الصحيفة او بهذا الاسناد نعم وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما احد العبادلة الاربعة - 01:02:46

وحديث مخرجه واصحابه كثير من الشدة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمكم الله الصواب ووفقكم للحق - 01:03:08 نفعا الله بما سمعنا وصلى الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين يقول اذا قال الانسان لو اني لم افعل المعصية الفلانية من باب الندم فهل هذا جائز اه لو انني لم افعل - 01:03:20

نعم كونه يعني ما لانه ما قال له اني فعلت لكان كذا لو فعلت لكان وكذا. يعني لو انني ليتني اقول ليتني من باب الندى ما في بأس يقول هل هناك وجود للقدرية في هذا الزمان - 01:03:44

ما ادري ما حكم قول القائل عملت اللي اللي على يدي والباقي على الله اه هنا اذا كان المقصود منه يعني كونه يعني افعل الاسباب وانه يسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسباب فيكون فيه جمعا - 01:04:00

بين بين الاسباب والتوكل على الله فيكون من يحرص على ما ينفعك واستعن بالله. يعني الباقي على الله انه يعني يرجو الله عز وجل اما كونه يقول عملتي والباقي على الله دون ان يسأل فعليه ان يسأل. يقول يعني الباقي على الله والباقي اسأل الله عز وجل ان يحققه. نعم - 01:04:21

هل يجوز ان يقول الانسان في دعائه اللهم ان كنت كتبتني من اهل الشقاء فاكتبني من اهل السعادة لا يقول هذا الكلام وانما يقول اللهم اجعلني من السعداء. ما يقول ان كنت كذا ان كنت كذا. يسأل الله عز وجل مباشرة ان يجعله من السعداء. وان يسعده في الدنيا والخرة - 01:04:44

يقول اشكل علي كون البخاري يخرج لراو قال عنه الحافظ انه صدوق. فهو اذا ليس على شرط البخاري كهشام ابن عمار صاحب حديث عازف نحن على شرط البخاري لان من خرج له البخاري هو على شرط - 01:05:05

يعني ولو قيل عنه انه صدوقي ثم ايضا يعني بعض الاشخاص الذين يعني يروي عنهم ويوصف بانهم صدوق يعني احيانا يكون آآ في المتابعات حين نكون في المتابعات ومعلوم ان ما كانت المتابعات دون ما كان في اه الاصول التي يعني اه يعول على روايتهم دون - 01:05:20

ان يحتاج الى ان يقرنوا بغيرهم يقول ذكرتم حال اطفال المؤمنين اذا ماتوا صغارا فما حال اطفال المشركين؟ جاء فيهم قوله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين - 01:05:42

لأنها تؤدي عن اطفال المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين. وهذا يعني يدل على انهم يمتحنون يوم القيامة لانهم يعني وعلى ضوء الازدحام يكون السعادة والشقاوة مثل اهل الفترة الذين ما بلغتهم الرسالة. نعم - 01:05:59

يقول هل الله اعلم بما كانوا عاملين يعني اذا امتحنوا هذا معناه والله اعلم. الله اعلم بما كانوا عاملين يعني اذا امتحنوا. نعم يقول هل الذين ينكرون البعث هم من القدرية - 01:06:18

كفار قريش قريش والقدرية يعني اعلم عنه لو انكر البعض لكفر من انكر البعث يكفر انه كان ممكن اذا بعد لكفرهم العلماء بلا اشكال جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:06:33